

14-عمدة الأحكام-كتاب الطهارة-حديث 84-64-54-74-أنت

اغتسل انا ورسول الله من إناء - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب نعم. وكان يأمرني فاتجر فيbiasrni وانا حائض نعم وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف - [00:00:00](#)

فاغسله وانا حائض نعم هذا الحديث فيه احكام عن عائشة رضي الله عنها ان انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد. وهذا سبق في باب الاغتسال - [00:00:25](#)

ففيه ان الزوجين يجوز لهم ان يغتسلا من الله واحد وينظر كل واحد منها الى الاخر لان الله اباح ذلك فيما بينهما وهذا سبق الكلام عليه في باب الغسل كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:46](#)

من إناء واحد وكان يأمرها فتنزن يعني تضع الازار ما بين سرتها الى ركبتها ثم يباشرها ثم يباشرها فهذا فيه جواز الاستمتعان ببدن الحائض وان زوجها يستمتع بها وهي حائض - [00:01:11](#)

يضاجعها في المنام ويقبلها ويلمسها ويباشرها وانما المحرم هو الجماع في الفرج قوله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض يعني مخرج الحيض وهو الفرج فدل على انه يجوز الاستمتعان بالحائض لزوجها ما عدا - [00:01:38](#) الجماع في ما عدا الجماع في الفرج لكن قوله يأمرني فاتجر هل يباشر للزوج ان يباشر ما تحت الازار ولا يحرم عليه الا الفرج فقط او لا يباصر له الا ما هو خارج الازار - [00:02:09](#)

تحت السرة ما تحت الركبة وفوق السرة. خلاف بين العلماء خلاف بين العلماء الحاصل ان ان الاستمتعان بالحائض فيما عدا الاستمتعان بالحائض فيما عدا ما تحت الازار هذا مجمع عليه - [00:02:29](#)

وان جماع الحائض في الفرج هذا مجمع على تحريميه وانما الخلاف في الاستمتعان فيما تحت الازار في غير الفرج. هذا محل الخلاف على قولين القول الاول انه لا يحل له - [00:02:52](#)

الا ما كان خارج الازار ما كان خارج منطقة ما بين السرة الى الركبة. بناء على هذا الحديث يأمرني فاتجر لكن قالوا هذا فعل من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والفعل لا يدل على - [00:03:11](#)

لا يدل على التحرير ولا على الايجاب وانما يدل على الكراهة او الاستحباب فقط والقول الثاني انه يجوز للزوج ان يستمتع بكل بدن زوجته ما عدا المحيض الذي هو مخرج الحيض - [00:03:29](#)

قوله تعالى فاعتلزوا النساء في المحيض يعني مخرج الحيض ادل على ان ما عداه يجوز للرجل الا يعتزله وان يستمتع بها هذا حاصل الخلاف في هذه المسألة وعلى كل حال تجنب هذا الشيء - [00:03:49](#)

وان يكفيه ما هو خارج الازار هذا احوط وابعد له عن الخلاف يأمرني فاتجر فيbiasrni ودل هذا على طهارة بدن الحائض جل على طهارة بدن الحائض وعرق وطهارة عرقها وريقها - [00:04:09](#)

وبدنهما الحائض ظاهرة البدن لا كما تقوله اليهود ان المرأة اذا حاضت يعتزلونها ولا يباشرون ولا يأكلون مما طبخت ولا مما عملت هذا من تشددات اليهود فأنزل الله تعالى فيسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض - [00:04:32](#)

رجل النساء بالمحيض فلم يحرم الا المحيض يعني مخرج الحيض فدل على ان بدنها ظاهر وانها تجوز مباشرتها ويجوز الاستمتعان بها

لزوجها وان عرقها طاهر وريقها طاهر ولا يؤثر عليها الحيض في هذه الامور - 00:05:01

وان ما طبخته طاهر وما غسلته طاهر وهذا من رفع الحرج عن هذه الامة تيسير الله سبحانه وتعالى ثم قالت وكان يخرج رأسه من المعتكف او رجله وانا حائض هذا فيه ايضا - 00:05:24

ان المعتكف يجوز له ان يخرج بعض بدنـه من المعتكاف ولا يدخل هذا بالاعتكاف ان خروج بعض البدن من من مكان الاعتكاف لا يدخل بالاعتكاف لأن الرسول صلـى الله عليه وسلم كان يخرج رأسـه الى عائشـة وهي في حجرتها. لأن لأن حجرة عائشـة بجانـب المسـجد -

00:05:47

وكان يخرجه من نافذة اليها فترجله وتصلحه فدل هذا على طهارة بدن الحائض ودل على انه لا يظهر اخراج المعتكف بعض بدنه من المعتكف وفيه خدمة المرأة خدمة المرأة لزوجها - 00:06:14

وكان يقرأ القرآن في حجرها وهي حائض هذا ايضاً دليل على ان للزوج ان يضع رأسه في حجر امرأته الحائض. وان يقرأ القرآن وان يقرأ القرآن في حجر الحائض ولا يمنع من ذلك انها حائض - 00:06:42

استنبط منه بعض العلماء ان الحائض لا تقرأ القرآن. لأن عائشة ما قالت هذا الا لأن عندها ان الحائض لا تقرأ القرآن ولو كانت الحائض تقرأ القرآن ما اشكل عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في حجرها - 00:07:03

فراخا از قناده غربها فـ درها ارسـتـ کـوـئـائـتـمـاـهـ قـانـاتـهـ مـونـجـوـةـاـلـاـهـ عـلـاـخـاـ

في حجرها ويقرأ القرآن وهي حائض هذا دليل على ان الحائض لا تقرأ القرآن - 00:07:23

لأنها لو كانت تقرأ القرآن ما حصل فائدة في قولها كان يضع راسه في حجر فيقرأ القرآن وقرار

والراجح والله اعلم كما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية انها ان كانت تخشى ان تنسى ما تحفظه من - 00:07:45
فلها ان تراجعه وهي حائض لثلا يطيع عليها اذا كانت تخشى ان تنسى ما حفظته من القرآن فلها ان تراجعه وهي حائض واما اذا

كانت لا تخشـ ذلكـ فـانـها تمـسـاـكـ عـنـ قـاءـةـ الـقـآنـ حتـ تـطـهـرـ 11:08:00

وتفتسل ستطهر من الحيض وتفتسل. نعم. اعد الحديث. احسن الله اليك عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب. هذه مسألة نعم. وكان - 00:08:35

فائز، فباشرني أنا حائض.. هذه مسألة ثانية. نعم. وكل: بخرج، أسهـ الـ، وهو معتكف ساغسله وانا حائض.. نعم وهذه مسألة ثالثة.

نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكىء في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن. هذه -
المسألة الرابعة نعم وكلها تدل على ان بدن الحائض طائر وان لزوجها ان يباشرها وان ينام في حجرها كا

ذلك لا يأس به نعم فضيلة الشيخ يقول السائل كيف نجمع بين تحريم مس الحائض للمصحف؟ لأنها نجسة - 00:09:27 وان حسد الحائض، طاهر وليس بمحض. لأن عليها حدث ما هو باليتها نجسة. فرق بين الحديث والنجاسة. وهي لا المصحف لأنها عليها

يقول السائل هل يجوز للمرأة الحائط حضور المحاضرات في المساجد لا داخل المسجد لا ما تجلس في المسجد وهي حائض، بامكانه حدث. وهي غير ظاهرة من الحدث لا من النجasa. نعم. فضيلة الشيخ - 00:09:55

00:10:15 تجلس في سيارة. تستمع. بوصف مكبر الصوت و اذا لم يتيسر لها ذلك تأخذ الاشرطة المسجلة وتستمع اليها. نعم -